

القيم الجمالية والتربوية للنصب الفنية المشيدة في محافظة النجف الاشرف

**Aesthetic and educational values of artistic monuments constructed in Najaf**

**Governorate**

م.د. سوسن هاشم غضبان

**D. Sawsan Hashim Ghadban**

وزارة التربية /المديرية العامة لتربية النجف الاشرف/ ثانوية الكوفة للمتميزات

**Ministry of Education/General Directorate of in Najaf Governorate Education –**

**High School for Distinguished Girls**

[sawsanalali4241@gmail.com](mailto:sawsanalali4241@gmail.com)

١٤٤٤-١٤٤٥ هـ

٢٠٢٤-٢٠٢٥ م

### ملخص البحث

عني البحث الحالي بدراسة موضوعة (القيم الجمالية والتربوية للنصب الفنية المشيدة في محافظة النجف الاشرف)، تقصي مفهوم الجمال فكرياً ومفاهيمياً، والكشف عن القيم الجمالية والتربوية لمجموعة من النصب الفنية المشيدة من قبل الفنانين والمهندسين في محافظة النجف الاشرف، وقد تم تقسيم البحث أربعة فصول، تضمن الفصل الأول بتعريف مشكلة البحث التي تجلت من خلال اشكالية قامت على التساؤل التالي: (ما القيم الجمالية والتربوية للنصب الفنية المشيدة في محافظة النجف الاشرف) كما تضمن الفصل الاول على هدف البحث من خلال التعرف على (القيم الجمالية والتربوية للنصب الفنية المشيدة في محافظة النجف الاشرف) وأهميته والحاجة إليه، فيما كانت حدود البحث منها: الحدود الموضوعية التي تحددت بدراسة القيم الجمالية والتربوية للنصب الفنية المشيدة في محافظة النجف الاشرف للحقبة الزمنية الممتدة من عام (١٩٧٥-٢٠٢٤) في محافظة النجف الاشرف، وتحديد أهم المصطلحات الواردة في عنوان البحث وتعريفها. وعُني الفصل الثاني بالإطار النظري، حيث تضمن الإطار النظري ثلاث مباحث، فكان الأول مفهوم الجمال في الفن أما المبحث الثاني فتم فيه دراسة (القيم التربوية في الفن وأهميتها للإنسان والمجتمع) أما المبحث الثالث فكان النصب الفنية ودلالاتها الجمالية والتربوية في البيئة، والفصل الثالث فقد اشتمل على إجراءات البحث، فاستعرضت الباحثة، مجتمع البحث، إذ أفرزت الحقبة الزمنية التي غطاها البحث كماً متنوعاً من النتاجات الفنية ضمن حدود البحث، اما عينة البحث: فقد تم اختيار

(٤) أنموذجاً بطريقة قصدية. أما الفصل الرابع فشمّل نتائج البحث، والاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة ما يأتي:

١. تمثلت القيم الجمالية في النصب الفنية النحتية من خلال استخدام الخامة المستخدمة التي توحى بالدلالات الوظيفية والنفعية ومنها أغراض تزيينية وجمالية للبيئة، فنرى ان جميع النصب الفنية تم اختيار المادة المصنوعة منها وفق دراسة فنية ومعرفية ومعالجة المشاكل الموجودة في البيئة للحفاظ عليها والديمومة عبر الزمن ونوع الفضاء المحيط بها، كما في انموذج العينة رقم (١، ٢، ٣، ٤).

أما من أهم الاستنتاجات، فكانت:

١. اضافت النصب الفنية في حدائق وساحات المدينة قيماً جمالية ومعرفية وتربوية وفق سياق فني بصري مواكب لحركة الفن بصورة عامة وفن النحت بصورة خاصة، وتغذية الرؤية البصرية بالرموز التعبيرية الهادفة ذات الدلالات والمضامين التعبيرية النافعة.

واختتم البحث بالمصادر والمراجع العربية والاجنبية.

الكلمات المفتاحية: القيم، الجمال، التربية، النصب الفنية.

### Abstract of the research

The current research is concerned with studying the topic (aesthetic and educational values of artistic monuments constructed in Najaf Governorate), investigating the concept of beauty intellectually and conceptually, and revealing the aesthetic and educational values of a group of artistic monuments constructed by artists and engineers in Najaf Governorate. The research was divided into four chapters. The first chapter included defining the research problem, which was manifested through a problem based on the following question: (What are the aesthetic and educational values of artistic monuments constructed in Najaf Governorate). The first chapter also included the goal of the research by identifying (aesthetic and educational values of artistic monuments constructed in Najaf Governorate) and its importance and need for it. The research limits included: the objective limits that were determined by studying the aesthetic and educational values of artistic monuments constructed in Najaf Governorate for the time period extending from (1975-2024) in Najaf Governorate, and identifying the most important terms included in the title of the research and defining them. The second chapter dealt with the theoretical framework, as the theoretical framework included three topics. The first was the concept of beauty in art, while the second topic studied (educational values in art and their importance to humans and society). The third topic was artistic monuments and their aesthetic and educational connotations in the environment. The third chapter included the research procedures, as the researcher

reviewed the research community, as the time period covered by the research produced a diverse amount of artistic productions within the limits of the research. As for the research sample: (4) models were chosen intentionally. The fourth chapter included the research results, conclusions, recommendations, and suggestions. The most important results reached by the researcher are the following:

1. The aesthetic values were represented in the artistic sculpture monuments through the use of the used material that suggests functional and utilitarian connotations, including decorative and aesthetic purposes for the environment. We see that all the artistic monuments were chosen for their materials according to an artistic and cognitive study and addressing the problems existing in the environment to preserve them and sustain them over time and the type of space surrounding them, as in sample model No. (1, 2, 3, 4).

As for the most important conclusions, they were:

1. The artistic monuments in the city's gardens and squares added aesthetic, cognitive, and educational values according to a visual artistic context that keeps pace with the art movement in general and the art of sculpture in particular, and feeding the visual vision with purposeful expressive symbols with useful expressive connotations and contents.

The research concluded with Arabic and foreign sources and references.

Keywords: values, beauty, education, artistic monuments.

## الفصل الاول (منهجية البحث)

### اولاً: مشكلة البحث.

تعد النتاجات الفنية عامة والنصب الفنية النحتية خاصة من اهم الموضوعات التي تحمل في مضامينها قيم جمالية والكثير من القيم الأخرى لما لها من دور فاعل في المجتمع، فجميع النصب التي شيدت في مدينة النجف الاشرف تميزت بتلك القيم الجمالية وحتى التربوية كون هذه المدينة من اهم المدن السياحية الدينية التي جمعت بين الدين ومقومات المدينة منذ القدم على مر العصور، فكان لها الأثر الفاعل في التطور الفني وادى هذا الامر الى تطور وابرار اهم المعالم التي تحمل الطابع الجمالي والتربوي في آن واحد، حيث ظهر العديد من الفنانين حاولوا تجسيد أفكارهم وتشبيد نتاجاتهم الفنية التي تنوعت ما بين نصب نحتية وجداريات ومصورات..، في ضوء الوظيفة الدينية لبيئة تلك المدينة التي تضمنت اهم القيم لتلك النتاجات للبيئة والمجتمع النجفي ولتحقيق رسالة تواصلية ذات قيم جمالية وتربوية، فالبيئة هي المجال الذي ينمي فيه الفكر الانساني جميع طموحاته وابداعاته وتعزيز مدركاته الحسية والذاتية وتبلور أفكاره بما تتركه تلك النتاجات من مؤثرات على الطابع العام للمتلقي من جميع قيمها المختلفة منها؛ الاجتماعية والدينية والسياسية، واستدعاء وجودها في الأماكن المناسبة التي تتفق مع دلالاتها

الرمزية والتعبيرية وحتى الذاتية للفنان لان هنالك علاقة مشتركة بين الانسان والبيئة التي يعيش وينمو فيها، لان الفن بجميه اشكاله وصوره هو انتماء للبيئة والمكان الوجودي وهذه النصب الفنية هي جزء من تلك الفنون التي تحمل التعبير البيئي والتطور الجمالي والتربوي للإنسان، ونتيجة هذا التفاعل بين الانسان والبيئة للاستمرارية أدى الى محاولات عدة في مجال الفن للحفاظ والاثبات على توطيد العلاقة بين جميع القيم. ففي ضوء ما تقدم لا بد لنا من دراسة اهم القيم الجمالية والتربوية في عالم الفن من خلال الاجابة عن مشكلة البحث المتمثلة بالسؤال التالي:  
(ما القيم الجمالية والتربوية للنصب الفنية المشيدة في محافظة النجف الاشرف)؟.

#### ثانياً: اهمية البحث والحاجة اليه :

1. تمثلت أهمية البحث برصد التجارب الفنية في الفن العراقي المعاصر، اذ تبين النقلة النوعية في عالم الفن التي دمجت بين الهندسة والثقافة في الأنواع الفنية وعملت على استخدام الخامات والمواد الجديدة.
2. تمثلت أهمية هذه الدراسة على معرفة الأعمال الفنية المشيدة والمعبرة عن القضايا الدينية والثقافية.
3. تتأكد الحاجة الى هذا البحث كونه يتناول موضوعاً تشكلياً معاصراً. ويعد من البحوث الاساسية التي تعنى بالمفاهيم الفكرية والجمالية والتربوية، ومحاولة لتقديم شيء جديد في مجال الاختصاص وتزيين وجمال البيئة.
4. يفيد هذا البحث المختصين في مجال الفنون التشكيلية والنحتية وحتى الهندسة المعمارية من خلال مضامين البحث النظرية والاجرائية ضمن إطار عام شامل كما سيرد ذلك في الإطار النظري.

ثالثاً: هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى تعرف: (القيم الجمالية والتربوية للنصب الفنية المشيدة في محافظة النجف الاشرف).

#### رابعاً: حدود البحث :

1. الحدود الزمانية: خلال الفترة الزمنية الممتدة من عام (١٩٧٥-٢٠٢٤)، لان خلال هذه الفترة تم تشييد النصب الفنية بسبب التطور العمراني في المدينة.
2. الحدود المكانية: مدينة النجف الاشرف العراقية.
3. الحدود الموضوعية: تحدد البحث الحالي بدراسة القيم الجمالية والتربوية للنصب الفنية النحتية والانشائية المشيدة من قبل الفنانين ومهندسين في محافظة النجف الاشرف.

#### خامساً: تحديد مصطلحات البحث.

#### اولاً: القيمة The value.

أ. لغة: (قيم: تقيماً قوم ثمن وقدر) فالقيمة من الشيء واستقام الطريقة فاستقام لوجهه ويقال كم ناقتك ويقال التقويم هل استقامت المتاع أي قومته، الجمع قوم وقيم، قوم السلطة واستقامتها<sup>(١)</sup>.

ب. اصطلاحاً: مفهوم او تصور ظاهر او ضمني يميز الفرد لما هو مرغوب فيه في انتقال العمل ووسائله وغاياته<sup>(٢)</sup>. والقيمة تمثل الصفة التي تجعل الشيء مرغوباً فيه، وتطلق على ما يميز به الشيء من صفات تجعله مستحق للتقدير، فاذا كان مستحقاً للتقدير في ذاته مثل الحق والخير والجمال، كانت قيمة مطلقة وان كان مستحق التقدير من اجل غرض كانت قيمة إضافية<sup>(٣)</sup>.

#### ثانياً: الجمالية The aesthetic

أ. لغة: الجمال: الحسن، وقد (جُمِلَ) الرجل بالضم (جمالاً) فهو جميل، والمرأة (جميلة) وجملاء ايضاً بالفتح والمد<sup>(٤)</sup>.

ب. اصطلاحاً: صفة تلحظ في الأشياء وتبعث في النفس سروراً ورضاً<sup>(٥)</sup>. فتعريف الجمال تعريفاً يعم، ويشمل جميع أنواعه ليس بالأمر السهل، وأقصى ما يمكن أن يقال أن الجمال يتصف به الشكل، والمحتوى، والفكر والمادة، وأن كل قلب يلبي نداء الجميل على وجه العموم والشمول جميلاً<sup>(٦)</sup>.

ج. اجرائياً: تعرف الباحثة القيم الجمالية؛ بانها مجموعة من القوانين والمعايير التي تمتاز بها الاعمال الفنية عامة والنصب الفنية خاصة، والحكم عليها بالمتعة الجمالية في ضوء عملية التذوق الفني.

#### ثالثاً: التربية Education:

أ. لغة: تربي الولد: تنشأ وتغذى وتتقف، التربية؛ فن يعني بتتمية قوى الانسان الطبيعية والعقلية والأدبية والفنية<sup>(٧)</sup>.

ب. اصطلاحاً: التربية في معناها الواسع هي العملية التي تمكن الانسان من فهم وتقدير القيم، والتربية تستمد أهدافها من القيم وعلى أساس هذه القيم يقوم الاختبار التربوي لنوع من المعرفة والأساليب في ضوء تلك القيم تعين الأنماط السلوكية<sup>(٨)</sup>. والعلاقة بين القيم والتربية علاقة تبادلية فمن دون التربية يصعب غرس القيم ومن دون القيم تصبح التربية عقيمة بدون فائدة<sup>(٩)</sup>.

ج. اجرائياً: تعرف الباحثة القيم التربوية بأنها: مجموعة من المعايير والاحكام والعوامل المكتسبة في السلوك الإنساني لدى الفرد في ضوء احتكاكه واندماجه وتفاعله مع البيئة الواقعية التي تمكنه من اختيار الأهداف والتوجيهات الضرورية لاستمرارية الحياة.

رابعاً: النصب الفنية: تعرف الباحثة النصب الفنية اجرائياً بما يتلائم مع هدف البحث بأنها: مجموعة من الاعمال الفنية، يتم انشاءها وفق فكرة معينة حسب ما يتخيلها الفنان لتتسجم مع جميع معطيات ومفاهيم الحياة ومن ثم يتم تشييدها من مواد تعبر عن دلالاتها التعبيرية والرمزية في المكان والفضاء المناسب لها، بحيث تؤدي جميع قيمها الجمالية والتربوية خدمة للذائقة الفنية.

## الفصل الثاني(الاطار النظري) المبحث الاول: (مفهوم الجمال في الفن)

خلق الله سبحانه وتعالى الانسان بأحسن صورة ووهبه القدرة على الاحساس بالجمال وتذوق الفنون، والاشياء المحيطة به في الواقع وبالتالي له القدرة على الخلق والابداع في كل ما يتذوق وينتج وما يدور في ذهنه من أفكار، فالجمال هو شكل من اشكال الفكر المنعكس على نشاط الفنان الذاتي ليدفع به الى تشييد نتاجات فنية ذات قيم جمالية في ذاتيتها وتربوية في مضامينها، فالظاهرة الجمالية ليست مدرسة فكرية نتيجة انتاج جماعي ولا فلسفة فردية، وانما هي ظاهرة ذاتية في الشيء نفسه في ضوء القيم التربوية المراد تحقيقها في كيان الانسان. لان الجمال يمتاز بالنسبية لا بالعمومية نتيجة لاختلاف الاذواق بين الافراد. أن للقيم الجمالية أهمية كبيرة في حياتنا اليومية، فالحياة بدون إحساس للجمال لا تستحق أن تعاش وتستمر، ومن هنا يصبح الجمال قيمة روحية وحضارية وإنسانية كبيرة في حياتنا<sup>(١٠)</sup>. فالحكم على جمال الاشياء حسب رؤية الفيلسوف(كانت) تكون من خلال تكوين مثال للجمال وهذا يحتاج الى شيئين هما " الصورة المجردة التي تنتج عن حدسٍ فريد تضطلع به المخيلة، والفكرة التي يولدها العقل ومن شأنها وضع غايات للبشرية، فالصورة المجردة تستخرج من التجربة العناصر الخاصة بشكل حيوان من نوع معين مثلاً، اما الشكل الذي يبلغ غاية الجمال والذي يصبح معرضاً عاماً للاعتبار الجمالي والذي يقاس عليه فرد من افراد النوع فلا يوجد الا في ذهن الانسان بشكل صورة نموذجية، فالأول من عمل المخيلة التي تستطيع ان تستعيد امارات المدركات كما تستطيع ان تحدث صور الاشياء واشكالها انطلاقاً من عدد لا يحصى من الاشياء المختلفة"<sup>(١١)</sup>. لان التصور الذي يستند اليه حكم الذوق ليس تصوراً معرفياً بل تصوراً لحقيقة اعلى من الحس فالغائية التي توهمها في الجمال الطبيعي والفني ترجع الى طريقة التأمل. فهي التي ترتقي باللذة الجمالية من الحسي التجريبي الى الروحي بما يجعل منها حقيقة رمز للخير"<sup>(١٢)</sup>. في حين نجد ان الفيلسوف (هيغل) يرى الجمال هو التجلي المحسوس للفكرة وان الإدراك الحسي لديه هو الميزان الذي يمكننا أن نجد فيه الجمال وندرکه إدراكاً لا يستلزم أقيسه عامة مجردة، وهو فكرة عامة خالدة لها وجود مستقل وتتجلى في الأشياء حسياً وهي في ذلك تخالف الحقيقة في ذاتها لان الحقيقة من حيث هي - لها وجود ذهني غير حسي<sup>(١٣)</sup>. اذن الجمال يدخل في جميع النواحي التي تدخل فيها العملية التربوية، فهو جزء من كيانها وسمتها من سماتها.

### المبحث الثاني: (القيم التربوية في الفن واهميتها للإنسان والمجتمع)

تعد القيم من اهم المؤشرات التي تسهم في تكوين شخصية الفرد وتشكيل سلوكه الإنساني في المجتمع، فمن خلال تلك القيم ينبع السلوك الإنساني وبالتالي فهي تؤمن بقاءه واستمراره في المجتمع الذي ينتمي اليه. وبما ان القيم لها أهمية كبيرة على مستوى الفرد والجماعة لذلك تهتم التربية بالقيم الاتصالية بها اتصالاً مباشراً عن طريق الأهداف التربوية التي تسعى لتحقيقها في الفرد فهي بمثابة مرجع ومعيان نقيم به العمل لنرى مدى تحقيقه<sup>(١٤)</sup>. فالقيم التربوية لها دلالاتها ومعانيها وانواعها التي تميزها عن الأخرى ومن اهم أنواع القيم التربوية هي:

١. القيم الاجتماعية: وهي القيم السائدة وهي خلاصة تفاعلات القيم المتواجدة، أي انها الشائعة في المجتمع الواحد.

٢. القيم الاقتصادية: هي مجموعة القيم التي يميل اليها الفرد، بكونه شخصاً نافعاً في مجتمعه، اذ يرى تبعاً لقيمة قيامه ومبادئه تلك، ان الثروة والمال هي احدى الوسائل التي من الممكن تسخيرها لجذب مجتمعه من خلال استثمارها في مشروعات تعود إليهم بالربح والدخل ومن ثم تيسير حياة الافراد في مجتمعه<sup>(١٥)</sup>.

٣. القيم الدينية: هي قيم مرتبطة بالعقائد والمعتقدات الدينية والطقوس التي تميز شعب عن الشعوب الاخرة.

٤. القيم المعرفية: هي قيم تضم طلبة العلم ونشرة واداب الحوار وتقدير العمل والمنهجية العلمية<sup>(١٦)</sup>.

٥. القيم الشخصية: هي مجموعة من الصفات التي يتمتع بها الكثير من الأشخاص مثل الصبر، والشجاعة والكرم والتضحية، والصدق وتحمل المسؤولية.

اذن القيم لها أهمية بالغة في تكوين الشخصية الذاتية للفرد في المجتمع من خلال بناء وتشكيل السلوك الإنساني، وبالتالي فهي تحافظ على تطور وديمومة واستمرار المجتمعات وبقاءها في ضوء استخدام القيم بالاتجاه الصحيح، فكل مجتمع له قيم سلوكية خاصة به تمثله عن المجتمعات الأخرى.

فموضوع الفن دائماً ما يزودنا بعلاج نافع ووظيفي للتجاوزات العقلية الخاصة بنظامنا التربوي<sup>(١٧)</sup>. لان التربية أخذت مكان الصدارة في مجال التعليم، فهناك ربط بين الفنون والتربية من السياسات الثقافية واستنهاض الإحساس بالجمال، فالتعليم ليس فقط أداة للإعداد الفكري وإنما يسهم بنمو الحساسية والابتكار<sup>(١٨)</sup> والفن يعمل على ترفيه العقل من خلال فهم أصول الفن وترقية المشاعر، وهو وسيلة لتربية الوجدان ووسيلة للتربية الأخلاقية، وهذا ما يدعوا الدول بأن تُعنى بالفنون، وتُدْرَسُها في مدارسها<sup>(١٩)</sup> فنجد في فلسفة (إفلاطون) دوراً وظيفياً له في التربية، يشرف عليه بصفته الانغماس الذاتي بإمكانه مع الإحتراس المناسب، بعض السلوكيات لدى الأطفال عند تلك المرحلة من تربيتهم عندما يكونوا عرضة للتمرد ضد صرامة الحكم العقلاني بكامله<sup>(٢٠)</sup>.

وقد بين الناقد الفني (هربرت ريد Herbert Reed) أن التربية الفنية عملية ترقّ في نطاق الخبرة العقلية الحسية والوجدانية وعن طريقها وفي سبيلها، وإذا لم تفهم التربية على هذا النحو، فإن كل مجهود تربوي يبذل يصبح عبثاً لا

طائل من ورائه مجرد كلمات لا معنى لها. إذ يرى أن هنالك مبدئين أساسيين ضروريين لهذه النظرية التي رسمها للخبرة هما (مبدأ التفاعل بين الفرد والعمل الفني عملياً وفكرياً ومن ثم نفسياً سلوكياً فالفن عملية ترقية عقلية ذهنية للمجردات والعمليات والقدرات الإبداعية المختلفة) و(مبدأ الإستمرار بعملية التفاعل والتماس ما بين الفن والفرد حتى يمكن أن يقوم الفن بوظيفته التربوية<sup>(٢١)</sup>). وبما أن الاعمال والنتائج الفنية الجمالية هي من صنع الانسان، فينبغي التعامل معها جمالياً أو است تطبيقياً بوصفها موضوعاً للخبرة الجمالية والاستمتاع الوجداني والعقلي من خلال التأمل والاحساس بها. وفي حالة استخدام النفعي والوظيفي في التربية والتعليم لهذه الاعمال الجمالية تكون وظيفة الفن هي تنشيط النصف الايمن من المخ الذي يقوم بالمهمة الاساسية في نشاطات التفكير المهمة بدورها في الخيال ومن ثم في الابداع<sup>(٢٢)</sup>. فالتربية الجمالية عملية أساسية تهدف الى التعبير عن الإحساس بصيغة قابلة للنقل عن أشكال الخبرة العقلية التي قد تظل لاشعورية جزئياً أو كلياً، وتجنب التوتر الطبيعي بجميع أشكال الإدراك والإحساس وتحقق التناسق بين الأشكال المختلفة للإدراك والإحساس بعضها ببعض وتحقيقه أيضاً في علاقتها بالبيئة<sup>(٢٣)</sup>.

تتميز القيم الجمالية بمجموعة من الخصائص، أهمها توجيه التعبير الفني في شكل من الأساليب التي تحدد الغايات والوسائل التي يلتزم بها الفنان وهذه القيم تتبع بتلقائية من المذهب الفني، حيث انها تمزج بين الحاجات الذاتية من ناحية ومتطلبات الذوق العام من ناحية أخرى، فبينما يكتسب الفرد المعايير من البيئة تصبح بالتالي جزءاً منه وإساساً لاستجاباته<sup>(٢٤)</sup>.

### المبحث الثالث: (النصب الفنية ودلالاتها الجمالية والتربوية في البيئة)

يعد النشاط الفني في حقيقته عملية انتقاء وتنظيم لمادة مستمدة من الواقع، فقد تكون تلك المادة التي يفرض عليها الفنان الشكل (ألواناً وأشكالاً أو أصواتاً أو أفكاراً أو عواطف) وهنا يقترب (الشكل) في أحد معانيه بالعنصر المجرد، في حين يقترب (المضمون) من العناصر الدرامية التي تمثل لنا الأشياء أو الأحداث أو الأشخاص، فمعنى الشكل يتحدد بـ(العلاقات المكانية والزمانية والسببية) التي تتسق بين العناصر المحسوسة المستمدة من الواقع مثل (الأصوات والألوان والأشكال أو الأفكار) ولما كان الواقع ينطوي على مثل هذه العلاقات، فيمكن أن نقول أن الأشكال توجد في الواقع إلا أن الأشكال الفنية تمتاز بأنها انتقاء وتهذيب للمادة المحسوسة المستمدة من الواقع وغاية هذا الانتقاء هو إثارة التأثير أو الانفعالي الجمالي<sup>(٢٥)</sup>. فيرى الفيلسوف (سارتر) أن الموضوع الجمالي موضوع (متخيل)، أي انه لا يمكن ان يكون او يدرك إلا من خلال الوعي المتصور، بوصفه (لا واقعياً)، وما يميز الوظيفة التخيلية كونها (تلقائية إبداعية)، ليستطيع الوعي عن طريقها ان يهب لنفسه موضوعه الخاص<sup>(٢٦)</sup>. فقد اهتم بدراسة (الأشكال الصورية المتخيلة ذات القيم النفعية) لان هنالك الكثير من المشاكل التي حدثت في المعرفة الفلسفية ومنها (الخيال وعلاقته بالإدراك الحسي) فكلمة الشكل تشير الى العلاقة بين الوعي والفكرة او الموضوع، لكنها في نفس الوقت هي العنصر المنشئ للوعي، اي انها احد الطرق التي يقصد فيها الوعي الشيء<sup>(٢٧)</sup>.



إن تطور الفكر الانساني والثقافي ادى الى تحولات ومتغيرات كثيرة في مختلف جوانب البيئة، ومفهوم البيئة يشمل النظم والقيم الاجتماعية والطبيعية التي تحيط بالإنسان والتي تشكل جزءاً من تفاعل الانسان مع بيئته فالبيئة الاجتماعية بيئة شيدها الانسان لتشمل النظم الاجتماعية والمؤسسة التي اقامها ومن ثم يمكن النظر اليها على انها الطريقة التي نظمت بها البشرية حياتها والتي غيرت البيئة الطبيعية لخدمة الحاجات البشرية<sup>(٢٨)</sup>.  
إن استخدام الانسان آليات المعرفة والادراك بالجمال لبلوغ التكيف داخل البيئة الأمر الذي سيؤدي الى تفحص ذلك التكيف المتفرد وانعكاسه على نتائج النصب الفنية المشيدة، إذ إن انعكاس القيم الاجتماعية والسياسية والدينية والتربوية في تلك النصب له مؤثراته في صياغة رؤية فنية تستقي ابعادها الجمالية من ذلك الانعكاس "فالإنسان يستثمر البيئة، والبيئة تعطي الانسان مصادر الحياة بقدر ما يبذله فيها من جهد"<sup>(٢٩)</sup> فالبيئة غنية بالأشكال والرموز ذات القيم الجمالية والتعبيرية والتربوية المتنوعة، وبفعل خيال الفنان المبدع في تطوير وتغيير هذه المفردات لكي تتماشى مع غائته التعبيرية ويستعيد ما اخترنه في ذاكرته عن هذه الأشكال ليجسدها في خامته محاولاً التقرب أو الابتعاد عما شاهده، وتكون صلة الفنان بما يحيطه من خامات محكوم بخلق علاقة ترابطية مع شكل وبنائية الفكرة المبتغاة مستغلاً الباعث التعبيري لهذه الخامة والمقترن بأحكام سيكولوجية أو سوسولوجية ومن هنا يأتي ولع الفنان ببعض المواد في البيئة<sup>(٣٠)</sup>.

### مؤشرات الاطار النظري

١. تشييد النصب الفنية وفق تجارب الفنان الذاتية والابداعية، فهذه النصب فتحت افاقاً جديدة وشاملة لينقل الفنان تجاربه وابداعاته الى المتلقي من حيث الرسالة التي تحمل القيم التربوية والجمالية.
٢. النصب الفنية هي انساق بصرية لمعاني معينة قام بها الفنان للتعبير عما موجود في داخل الأشياء المادية (الحجر، الرخام...)، اي انها محاكاة الواقع المعاش.
٣. جمالية النصب الفنية هذه اكدت على الوظيفة الاجتماعية والدينية والأخلاقية، فهي مرتبطة بالجوانب الحياتية اليومية والواقع.
٤. النصب الفنية تتسم بالطابع العقلاني والتفكير المنطقي والنقدي من اجل التفاعل بين القيم التي تتضمنها من جهة وبين المتلقي من جهة اخرى .
٥. جميع القيم في النصب الفنية هي انعكاس الثقافات البيئية، فترتبط القيم الجمالية والتربوية بثقافة العصر والبيئة ووجود الانسان، فكثير من البشر يسعون وراء المتعة المرتبطة بتنفيذ الكثير من الفنون.
٦. القيم الجمالية والتربوية تنشأ بين الذاتي والموضوعي والواقعي، فجميع مفردات النصب الفنية هي واقعية مألوفة لكي تدرك من جميع طبقات المجتمع.

٧. هنالك علاقة وثيقة بين الفنان والبيئة التي يعيش فيها هذا وما تتركه من انطباعات عقائدية وتربوية مما أثر على نتاجاته الفنية وكيفية تشييدها بالصورة المرموقة للمدينة.
٨. النصب الفنية تركز على محورين اساسين في تكوينها وتشييدها، هما التكوين الخارجي الشكلي الواقعي، والتكوين الداخلي المضاميني ورسالته القيمية.
٩. ربط الفنان الفن بالحياة اليومية وما تحويها من عادات وتقاليد وطقوس يمكن تمثيلها على شكل نصب فنية اما تكون لدالات وظيفية او تحمل رسائل واقعية او تنجز للتواصل التذكري لأحداثها ومفاهيمها.

### الفصل الثالث ( منهجية البحث )

- أولاً: اطار مجتمع البحث. بعد البحث المستمر والاطلاع على جميع أروقة النجف الاشرف وضواحيها ومدنها، وجدت الباحثة هنالك مجموعة قليلة من النصب الفنية المشيدة وبمختلف الخامات او التقنيات وتم جمعها بأطار ليمثل مجتمع الدراسة الحالية والبالغ عددها (١٥) عملاً فنياً منفذ من قبل مجموعة من الفنانين النحاتين والتشكيليين وحتى المهندسين التابعين لمديرية بلدية النجف الاشرف.
- ثانياً: عينة البحث. تم اختيار عينة البحث بصورة قصدية بما تتناسب مع هدف البحث.
- ثالثاً: منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى.
- رابعاً: أداة البحث. اعتمدت الباحثة على مؤشرات الإطار النظري لما احتوته من مفردات ومفاهيم تفيد التحليل محتوى النصب الفنية.

### خامساً: تحليل عينة البحث



عينة رقم (١)

اسم العمل: ثورة العشرين

اسم الفنان: محمد الجنابي

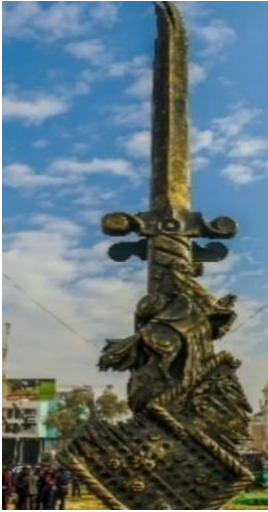
سنة الإنتاج: ١٩٧٥

العائدية: بلدية مدينة النجف الاشرف.

المصدر<sup>(٣١)</sup>: <https://ar.wikipedia.org/wiki>

**الوصف والتحليل:** نفذ هذا العمل في ساحة وسط مدينة النجف الاشرف عرفت بساحة ثورة العشرين، فالعمل عبارة عن تاج الملك البريطاني منقلباً على رأسه بعد هزيمة البريطانيين من العراق بقيام ثورة العشرين عام ١٩٢٠، والعمل يصور تركيباً لشكل نحتي دائري فمجرد النظر إليه يستطيع المتلقي قراءة مفرداته، اذ ظهرت بشكل واضح بالرغم من تكوينه المقلوب عن حقيقته المألوفة. وتتخلله اقواس دائرية تذكرنا بتكوينات العمارة الإسلامية، ومن القيم الجمالية التي اعتمدها الفنان في هذا النصب الفني هي نوع من التفكيك للوحدة الشكلية للنصب الفني في ضوء الوضعية الصحيحة في الواقع، وذلك لتحقيق جذب بصري مرئي وأثارة للمتلقي وخلق هيمنة شكلية للنصب. فجاءت الفكرة لخلق تعالق جمالي ومضاميني من خلال الرمز الدائري للنصب الفني لأنه يحمل دلالة رمزية وسياسية من حيث الشكل والمضمون وتفاعلها مع البيئة الوجودية لمدينة النجف الاشرف إضافة الى الدلالة العلاماتية والايقونية المستمدة من الواقع (التاج ايقونة الملوك)، فتمثلت القيم التربوية والجمالية من خلال مفهوم الفكرة التي تدور أن جميع الأشياء الموجودة في الواقع بالإمكان أن تظهر بشكل مختلف عن هويتها الحقيقية، بمعنى الفنان استطاع ان يغير الصورة الحقيقية للنصب الفني النحتي إلى صورة فنية جديدة عن طريق المخيلة. والايحاء بالشكل الحقيقي الأصلي للنصب الفني. فهذه التحولات هي مستوحاة من الترابط الحاصل بين الفكرة والمادة والتجريب لإظهار هذا النصب بجلته الجديدة ذات المفاهيم النقدية والابداعية التي بدأت بتحطيم الرمز وعلاقته بالواقع وإيجاد علاقة تواصلية وتفاعلية بين العمل والمتلقي فظهرت القيم الجمالية من خلال التحول الشكلي للنصب المقلوب. وبما ان القيم التربوية تعدّ شكلاً من أشكال الحياة التي بدورها توازي التربية الأخلاقية والدينية والاجتماعية، فكثير ما تسعى اليه المجتمعات هو تعزيز الذائقة الفنية والبصرية والتفاعلية بين الاشكال الفنية والمحيط البيئي، فهذه النصب التي تتوسط المدن وتشغل فضاءاتها الداخلية تعبر عن معاني ورسائل توعوية وجمالية وحتى تزينيه، لان هذه النصب

هي احداث للحياة اليومية ذات المضامين القيمية ومحاكاة للماضي والمستقبل، وموظفة توظيفاً تعبيرياً وجمالياً وفق سياق فكرة الشكل النحتي.



عينة رقم (٢)

اسم العمل: سيف العدل

اسم الفنان: محمد حسن النقاش

القياس: ١٨ م

سنة الإنتاج: ٢٠١٦

العائدية: بلدية مدينة النجف الاشرف.

المصدر<sup>(٣٢)</sup>: <https://www.youtube.com/watch?v=-١٣٣ExRDmR>

الوصف والتحليل: العمل عبارة عن سيف (الامام علي ع.) متكون من عمود مصنوع من مادة النحاس ونهايته مفتوحة على شكل رقم (٧) الى الأعلى وهو يختلف عن السيوف العادية، ومقبوض باليد اليمنى بكل قوة، ومزخرف بزخارف بسيطة اعطته أكثر جمالاً وتعبيراً، اما في الجزء الأسفل فيوجد حضان عربي وهو يقفز للأعلى واسفله باب خبير بنصفيه، وقد تم طلائه باللون البرونزي باستخدام اصباغ الياقوت والمرجان الحراري مما منحته اكثر حقيقة ومصداقية، وقد تم تنصيبه في وسط مدينة النجف الاشرف بساحة تعرف بساحة ثورة العشرين فقد تميزت هذه البيئة بطابعها الديني وكثرة مراكزها العلمية والدينية التي تزينت جدرانها وأروقته بالقاشاني المخطوطة بالآيات القرآنية.. وكذلك انه يذكرنا بمسلة اثرية مدون عليها تاريخ مدينة النجف الاشرف. والعمل يمثل اهم صرح ديني في مدينة النجف الاشرف، فكان التصميم يحمل اهم السمات النفعية والوظيفية كونه يمثل مانعة صواعق لتفريغ الشحنات الكهربائية الناتجة من ظواهر الطبيعة (الرعد والبرق) على راس هذا النصب، هذا من الناحية الفيزيائية، اما من الناحية الفنية فالعمل ظهرت فيه القيم الجمالية للعمل من خلال استخدام الخامة واللون الذي يوحي ان العمل مصنوع من مادة البرونز اللامعة عن سقوط الضوء عليه فتظهر القيم الشكلية والتعبيرية مما ينمي من قوة فكرة العمل التي أراد الفنان الوصول اليها في ضوء الحدود الخارجية للشكل ومضمونه الداخلي. فاختار تجسيم نحتي استعان بتاريخ مدينة النجف الاشرف وتم تنصيبه وسط ساحات ثورة العشرين لكي ينمي القيم التربوية والأخلاقية للعامة وليذكرهم ببطولات الامام علي الذي كان يدافع عن الحق والخير وردع الشر والفاستين انه صوت الحق. فقام الفنان بتوظيف تقنية النحت التقليدي المجسم ذات قيم جمالية وشكلية وتربوية. في ذلك مهارة وابداع الفنان واتقانه لعمله ليظهر الشكل بصورته الإبداعية الجمالية وتأثيرات هذه التقنية للمتلقي، فالهدف تثبيت العمل وعرضه في ساحة وسط المدينة حققت غايات ومنافع كثيرة أهمها هو انتاج اعمال نحتية تحمل قيم جمالية فنية وتربوية وتحمل

تفاعل جماهيري، فالتفاعل بين العمل والمتلقي باعتباره عمل نحتي يجمع اهم القيم الدينية ومحاكاة لصورة وحقيقة تاريخ مدينة النجف الاشرف، حيث نفذ العمل بكل براعة واتقان.

اذن يعد نصب سيف الامام علي عليه السلام عملاً فنياً حديثاً شيد في مدينة النجف، يمثل رمز العدالة والحق واصالة المدينة وتاريخها الديني ويجسد جوانب بطولية وشجاعة الامام علي (ع) ودوره في نشر الرسالة المحمدية، فالعمل يحتوي على ابعاد وقيم رمزية تمثلت بباب خيبر والسيف والفرس القافز الى الأعلى محطماً اسفله باب خيبر ودور ذلك كله في تثبيت الدين الاسلامي، فسمي بسيف العدالة نسبة الى العدالة الإنسانية التي كان يمتلكها الامام علي(ع) فكان ميزان الحق والدفاع عن حقوق الفقراء والمحتاجين



### انموذج عينة رقم (٣)

اسم العمل: نصب المصحف الشريف

اسم الفنان: مجموعة عاملين في بلدية النجف الاشرف

سنة الإنتاج: ٢٠٢٣

العائدية: بلدية مدينة النجف الاشرف.

المصدر<sup>(٣٣)</sup>: <https://ninanews.com/Website/News/Details?Key>

الوصف والتحليل:

نفذ هذا العمل من قبل العاملين في بلدية النجف الاشرف وقد تم انشاءه في فلكة وتقاطع نفق العسكريين وسط المدينة. العمل عبارة عن اقواس توجي بالعمارة الإسلامية والمساجد ومفتوحة من جميع الاتجاهات على شكل دائري ويعلوها كتاب الله عز وجل وأضفى النصب الجديد للقرآن الكريم صورة جمالية ومنظراً خلاباً على المنطقة. وقد نُقِشت عليه الآية القرآنية الكريمة (٩) من سورة الحجر التي تعظم القرآن الكريم في كتاب الله الحكيم، والآية (٢) من سورة يوسف.

العمل عبارة عن صرح تعبيرية رمزي يجسد القيم الجمالية والتربوية المتمثلة بالعقيدة الدينية من مبدئ الاعتزاز والتمسك بالدين الإسلامي وكتابه (القران الكريم) فجاءت تلك الحملة لتشيد النصب الفنية في جميع محافظات العراق عموماً والنجف خصوصاً رفضاً لجميع موجات الانحلال الراضية للدين الإسلامي التي تحاول تشويه وتزييف كلام الله عز وجل. فهذا النصب يعبر عن موقف علماء الدين العظماء وتمسكهم بالدين والمصحف واحتراماً وتقديساً للقران الكريم في نفوس عامة أبناء الوطن المسلمين ورداً على انتهاك حرمة من جميع الجهات الراضية والمعادية.

اعتمد المنفذون على مجموعة من الاشكال الهندسية في توظيف الشكل النهائي المستعار من العمارة الإسلامية وسط فضاء خارجي لجذب انتباه المتلقي ووعيه ومشاعره وذلك من خلال الاسقاطات الضوئية باللون الأخضر فهذا اللون اعطى النصب اهمية كبير لإبراز القيم الجمالية والتربوية وتجاوز حدود النحت التقليدية والبعد عن الكتلة المعمارية الصماء، فالضوء واللون هنا لهما أهمية واضحة لإبراز المعنى والرمز للعمل الفني المشيد، فامتاز النصب الفني هذا بالشكل المتناسق والاقواس المنحنية بانسيابية، وزينت بالوان خضراء زاهية، فهناك حركة ايقاعية حرة تحقق الشعور بالارتياح والاطمئنان للنصب النحتية إذ عملت الألوان الخضراء الزاهية إلى بروز الشكل من الناحية الجمالية، في حين أحدثت الحركة المستمرة للكتلة المعمارية بالقيم التربوية.



انموذج عينة رقم (٤)

اسم العمل: تمثال الجمعة.

اسم الفنان: المهندس ماجد الوائلي.

سنة الإنتاج: ٢٠٢٤

العائدية: بلدية مدينة النجف الاشرف.

المصدر<sup>(٣٤)</sup>: <https://www.facebook.com/story.php?>

الوصف والتحليل: نفذ هذا العمل من قبل المهندس (ماجد الوائلي) المحافظ السابق في مدينة النجف الاشرف، وقد تم انشاءه في تقاطع الزهراء (عليها السلام) وسط مدينة النجف الاشرف، فالعمل عبارة عن نصب جديد يرمز الى السيد الشهيد (محمد صادق الصدر) ونجليه، وصلاة الجمعة، ومنبر مسجد الكوفة. فقد تمثلت القيم الدينية من خلال ان الصلاة هي عبادة وركن من اركان الإسلام وواجبة على كل مسلم ومسلمة، في حين تمثلت القيم التربوية والاجتماعية من خلال الوحدة وعدم التفرقة والضعف في صفوف الجماعة وتوحيدها.

تظهر القيم الجمالية للعمل من خلال الأضواء الساقطة على الشكل النحتي والخامة المستخدمة في تنفيذ وتشيد النصب الفني النحتي، إضافة الى القيم التعبيرية والتشكيلية التي تساعد على تأكيد فكرة وهوية العمل (العمامة، القرن) فقد تم توظيف الخامة من مادة البرونز اللامع والغامق اللون لتشيد مجسم نحتي بارز ومميز في مدينة النجف الاشرف، فالمحاور والتكوينات الرأسية والشكلية اعطت المهندس تحولات في مفهوم الشكل النحتي بسبب الاشكال الواقعية، التي لها دلالات تعبيرية وروحية وبالتالي تعددت قراءات النصب الفني من ناحية الشكل والمضمون، في ضوء البحث والتجريب للمواد وتطور النصب الفني اذ تم توظيف مادة النحت من خلال مزج الثقافة الدينية مع الثقافة الاجتماعية لإبراز القيم الفنية والجمالية والتربوية وبالتالي ابراز اشكال مجسمة ثلاثية الابعاد فقد حقق المهندس نجاحاً في توصيل الفكرة للمتلقي هنالك قيم جمالية قادرة على استعمال عقل وتركيز المتلقي من

خلال حركة النصب الدائرية، وهي خالية من التعقيد الشكلي المجرد وانما اشكال واقعية، حيث وضع هذا النصب القيمة المميزة التي جعلت هذا العمل هي قيمة تربوية أخلاقية في الدين وعدم التسلط ونكران الذات هو الحل لتحرر الشعوب وعودة الأوطان فالاتحاد قوة والجماعة في جميع الأمور التي تبدأ من إقامة صلاة الجماعة. فالنصب يمتلك رموز فنية ذات قيم جمالية، وهذه الجمالية تعود على علاقة المهندس واهتماماته بأمور الدين والتربية. وان مثل هذه النصب الفنية التي تتوسط المدن والساحات والحدائق لها شيء من المعرفة الجمالية والتربوية ضمن سياق فني مواكب للتطور البيئي والتشكيلي، وتغذي البصر بالأفكار الروحية والذوق الجمالي لدى المتلقي، فالعمل حجمه يتناسب مع الوسط والفضاء الذي وضع فيه دلالة على هنالك دراسة ميدانية وتجريبية في معالجة فراغ المحيط البيئي لتلك المدينة.



مراحل تطور النصب الفني من التخطيط الى التشييد (مخطط الفنان)

## الفصل الرابع (النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات)

### أولاً: النتائج.

1. تمثلت القيم التربوية من خلال استخدام الاشكال والرموز الواقعية الهادفة للتعبير عن القيم الدينية والأخلاقية، فهذه الرموز تحمل دلالات تعبيرية وجمالية تلامس خيال الفنان وتصوراته الذهنية، وبالتالي تشييد نتاجات فنية، كما في انموذج العينة رقم (٢، ٣، ٤)
2. تمثلت القيم الجمالية في النصب الفنية النحتية من خلال استخدام الخامة المستخدمة التي توحى بالدلالات الوظيفية والنفعية ومنها أغراض تزيينية وجمالية للبيئة، فنرى ان جميع النصب الفنية تم اختيار المادة المصنوعة منها وفق دراسة فنية ومعرفية ومعالجة المشاكل الموجودة في البيئة للحفاظ عليها والديمومة عبر الزمن ونوع الفضاء المحيط بها، كما في انموذج العينة رقم (١، ٢، ٣، ٤).
3. تمثلت القيم التربوية بتداخل وتمثلات المفردات والرموز الواقعية ومحاكاتها للواقع لكي تتسم بالقيم الجمالية وتعالقها مع البيئة المتواجدة فيها، فالقيم التربوية تداخلت مع القيم الجمالية للتكوين الخارجي للنصب الفنية، كما في انموذج العينة رقم (١، ٢، ٣، ٤).
4. تمثلت القيم التربوية بالمرجعيات الفكرية والثقافية للبيئة، هذا مما حفز الفنان في اختيار النصب الفنية وتشبيدها بصورة قصدية واستعارة رموزها للتكوين الشكلي لكي يفهمها المتلقي حسب ثقافته بالبيئة المحيطة به، كما في انموذج العينة رقم (٢، ٣، ٤).

### ثانياً: الاستنتاجات.

1. الاهتمام بالأعمال الفنية والنصب المشيدة يعكس صورته ايجابية عن اهتمامنا بعقيدتنا الدينية وتاريخنا الاسلامي فكثير ما تهتم المدن الكبيرة بتاريخها وتراثها من خلال تشييد نصب فنية نحتية تمثل هوية البلاد او المدن الدينية والوطنية.
2. لقد اضافت النصب الفنية في حدائق وساحات المدينة قيماً جمالية ومعرفية وتربوية وفق سياق فني بصري مواكب لحركة الفن بصورة عامة وفن النحت بصورة خاصة، وتغذية الرؤية البصرية بالرموز التعبيرية الهادفة ذات الدلالات والمضامين التعبيرية النافعة.



٣. اتسمت جميع النصب الفنية المشيدة في مدينة النجف الاشرف بالرموز والعلامات والايقونات الواقعية للبيئة، فقد تميزت تلك النصب بالطابع الإبداعي لإيصال الفكرة الى المتلقي لأنها جزء من الحياة اليومية، أي ان الفنان ربط الفن بالحياة.

### ثالثاً: التوصيات.

١. على الجهات المعنية بتشديد النصب الفنية والاهتمام الواسع ودعم هذه الاعمال والنصب التي توثق التاريخ العربي والاسلامي والتراث وابرز اهم الرموز التاريخية والاسلامية المهمة في المدينة.
٢. يجب ان تكون النصب الفنية مشيدة ومصاغة وفق قواعد الفن الأساسية، في ضوء استخدام الخامات والمواد المستخدمة وتشبيدها بالشكل الذي يوحي للأغراض الفنية والوظيفية والتعبيرية وحتى الرمزية.
٣. دراسة دقيقة وفعلية وتجريبية وميدانية لتشيد النصب الفنية في الأماكن المخصصة لها، والبيئة التي تلائم حجمها وشكلها وهدفها وفق الفضاء المحيط بها حتى لا يؤثر سلباً على تشكيل تلك النصب.
٤. الاستفادة من مشاريع طلبة كلية الفنون والتربية الفنية في تشييد الكثير من النصب الفنية والمنحوتات والتماثيل في ساحات ومنتزهات المدينة، لإظهارها بالشكل المطلوب.

### ٥. رابعاً: المقترحات.

٦. الابعاد الجمالية والدينية للنصب النحتية في مدينة النجف الاشرف.
٧. دراسة ميدانية لمشاريع طلبة التربية الفنية في تزيين بيئة النجف الاشرف.

الهوامش:

١. ابن منظور: لسان العرب، ط٣، ج ١٢، دار صادر للطباعة، بيروت، ٢٠٠٤، ص ٥٠٠.
٢. سليمان، عبد الحميد وآخرون: دراسات نفسية في الشخصية العربية، عالم الكتب للطباعة، ١٩٧٨، ص ٢٢٨.
٣. عطية، محسن محمد: القيم في الفنون التشكيلية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٢١.
٤. الرازي، محمد بن ابي بكر: مختار الصحاح، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٧٩، ص ١١١.
٥. الجوهري: الصحاح في اللغة والعلوم، تقديم: الشيخ عبد الله العلي، دار الحضارة العربية، بيروت: ١٩٧٤، ص ٢٠٩.
٦. مغنيه، محمد جواد: مذاهب فلسفية وقاموس مصطلحات، دار الهلال، ودار الجواد، بيروت- لبنان، د. ت، ص ٣٦.
٧. رضا، يوسف محمد: معجم العربية الكلاسيكية والمعاصرة، ط٢، مكتبة لبنان، بيروت، ٢٠٠٤، ص ٣٤٠.
٨. عفيفي، محمد هادي: في أصول التربية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٧، ص ٢٧٩.
٩. مطاوع، وسام مصطفى: دور كليات البنات في تدعيم بعض القيم الاجتماعية الدينية، الدر للطباعة والنشر، غزة، ١٩٩٩، ص ٤٢.
١٠. عباس، راوية عبد المنعم: الحس الجمالي وتأريخ الفن، دار المعرفة الجامعية، القاهرة: ٢٠٠٥، ص ١٢.
١١. أبو ملحم، علي: في الجماليات نحو رؤية جديدة في فلسفة الفن، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٩٠، ص ٥٥.
١٢. مطر، أميرة حلمي: فلسفة الجمال من أفلاطون الى سارتر، دار الثقافة، القاهرة: ١٩٧٤، ص ١٤٠.
١٣. هلال، محمد غنيمي: النقد الادبي الحديث، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، مصر، ١٩٩٧، ص ٢٩٦.
١٤. احمد، طهطاوي: القيم التربوية في قصص القران، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٧، ص ٤٤.
١٥. مصطفى، احمد: إدارة السلوك التنظيمي؛ نظرة معاصرة لسلوك الانسان، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ١٠.
١٦. عبد الله، محمد: دراسات إسلامية في العلاقات الاجتماعية والدولية، دار العلم، الكويت: ١٩٨٠، ص ٢٩٠.
١٧. ريد، هربرت: الفن والمجتمع، تر: فارس متري ظاهر، دار القلم، بيروت، د. ت، ص ١٣٨.
١٨. ابو غازي، بدر الدين: الفن في عالمنا، دار المعارف، ١٩٩٨، ص ٤٤-٤٥.
١٩. نظمي، محمد عزيز: علم الجمال الاجتماعي، دار المعارف، مصر: د. ت، ص ٧٧.
٢٠. ريد، هربرت: الفن والمجتمع، تر: فارس متري ظاهر، دار القلم، بيروت: د. ت، ص ١٤٧.
٢١. جديدي، محمد: فلسفة الخبرة؛ جون ديوي نموذجاً، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت: ٢٠٠٤، ص ٢٣٨.
٢٢. عبد الحميد، شاكرا: التفضيل الجمالي؛ دراسة في سايكولوجية التذوق الفني، المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت: ٢٠٠١، ص ٢٤-٢٥.
٢٣. ريد، هربرت: تربية الذوق الفني، ط٢، تر: يوسف ميخائيل أسعد، د. م: ١٩٧٥، ص ٢٠.
٢٤. عطية، محسن محمد: القيم في الفنون التشكيلية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ١٣٩.
٢٥. مطر، اميرة حلمي: مقدمة في علم الجمال، دار النهضة العربية، ١٩٧٢، ص ٣٦.
٢٦. ابراهيم، زكريا: فلسفة الفن في الفكر المعاصر، مكتبة مصر، مصر، ١٩٨٨، ص ١٩٥.

٢٧. جوليا، ديديه: قاموس الفلسفة، تر: فرانسو أيوب وآخران، دار لاروس - باريس: ١٩٨٨، ص ٢٩١-٢٩٢.
٢٨. الحمد، رشيد محمد سعيد الجنابي، البيئة ومشكلاتها، سلسلة الكتب الثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٩٧٩، ص ٨-١٣)
٢٩. الحفار، سعيد محمد: الانسان ومشكلات البيئة، جامعة قطر، قطر، ١٩٨١، ص ٣.
٣٠. عبد حيدر، نجم: التحليل والتركيب في العمل الفني التشكيلي المعاصر، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، ١٩٩٦، ص ٥٧.

٣١. <https://ar.wikipedia.org/wiki>
٣٢. <https://www.youtube.com/watch?v=-133ExRDmR>
٣٣. <https://ninanews.com/Website/News/Details?Key>
٣٤. <https://www.facebook.com/story.php?>

#### المصادر:

##### أولاً: المصادر العربية:

١. ابراهيم، زكريا: فلسفة الفن في الفكر المعاصر، مكتبة مصر، مصر، ١٩٨٨.
٢. ابو غازي، بدر الدين: الفن في عالمنا، دار المعارف، ١٩٩٨.
٣. أبو ملحم، علي: في الجماليات نحو رؤية جديدة في فلسفة الفن، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٩٠.
٤. احمد، طهطاوي: القيم التربوية في قصص القران، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٧.
٥. جديدي، محمد: فلسفة الخبرة؛ جون ديوي نموذجاً، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت: ٢٠٠٤.
٦. الحفار، سعيد محمد: الانسان ومشكلات البيئة، جامعة قطر، قطر، ١٩٨١.
٧. الحمد، رشيد محمد سعيد الجنابي، البيئة ومشكلاتها، سلسلة الكتب الثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٩٧٩.
٨. رضا، يوسف محمد: معجم العربية الكلاسيكية والمعاصرة، ط٢، مكتبة لبنان، بيروت، ٢٠٠٤.
٩. ريد، هيربرت: الفن والمجتمع، تر: فارس متري ظاهر، دار القلم، بيروت: د. ت.
١٠. ريد، هيربرت: تربية الذوق الفني، ط٢، تر: يوسف ميخائيل أسعد، د. م: ١٩٧٥.
١١. سليمان، عبد الحميد وآخرون: دراسات نفسية في الشخصية العربية، عالم الكتب، ١٩٧٨.
١٢. عباس، راوية عبد المنعم: الحس الجمالي وتأريخ الفن، دار المعرفة الجامعية، القاهرة: ٢٠٠٥.
١٣. عبد الحميد، شاكر: التفضيل الجمالي؛ دراسة في سايكولوجية التذوق الفني، المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت: ٢٠٠١.
١٤. عبد الله، محمد: دراسات إسلامية في العلاقات الاجتماعية والدولية، دارالعلم، الكويت: ١٩٨٠.
١٥. عطية، محسن محمد: القيم في الفنون التشكيلية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠.

١٦. عفيفي، محمد هادي: في أصول التربية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٧.
١٧. مصطفى، احمد: إدارة السلوك التنظيمي؛ نظرة معاصرة لسلوك الانسان، القاهرة، ٢٠٠٥.
١٨. مطاوع، وسام مصطفى: دور كليات البنات في تدعيم بعض القيم الاجتماعية الدينية، الدر للطباعة والنشر، غزة، ١٩٩٩.
١٩. مطر، أميرة حلمي: فلسفة الجمال من أفلاطون الى سارتر، دار الثقافة للطباعة، القاهرة: ١٩٧٤.
٢٠. مطر، اميرة حلمي: مقدمة في علم الجمال، دار النهضة العربية، ١٩٧٢.
٢١. نظمي، محمد عزيز: علم الجمال الإجتماعي، دار المعارف، مصر: د. ت.
٢٢. هلال، محمد غنيمي: النقد الادبي الحديث، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، مصر، ١٩٩٧.
- ثانياً: المعاجم والقواميس:
٢٣. ابن منظور: لسان العرب، ط٣، ج ١٢، دار صادر للطباعة، بيروت، ٢٠٠٤.
٢٤. جوليا، ديديه: قاموس الفلسفة، تر: فرانسو أيوب وآخران، دار لاروس - باريس: ١٩٨٨.
٢٥. الجوهري: الصحاح في اللغة والعلوم، تقديم: الشيخ عبد الله العلايلي، دار الحضارة العربية، بيروت: ١٩٧٤.
٢٦. الرازي، محمد بن ابي بكر: مختار الصحاح، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٧٩.
٢٧. مغنيه، محمد جواد: مذاهب فلسفية وقاموس مصطلحات، دار الهلال، ودار الجواد، بيروت- لبنان، د. ت.
- ثالثاً: الرسائل والبحوث والاطاريح.
٢٨. عبد حيدر، نجم: التحليل والتركييب في العمل الفني التشكيلي المعاصر، أطروحة دكتوراه غير منشوره، جامعة بغداد، ١٩٩٦.
- رابعاً: مواقع الانترنت:

٢٩. <https://ar.wikipedia.org/wiki>
٣٠. <https://www.youtube.com/watch?v=-133ExRDmR>
٣١. <https://ninanews.com/Website/News/Details?Key>
٣٢. <https://www.facebook.com/story.php?>